

أزمة سد النهضة بين مصر وأثيوبيا رؤية انثروبولوجية

أ/ هاني محمد قطب سليم، أ.د. سلوى درويش

مقدمة

قال الله تعالى (ونبئهم ان الماء قسمة بينهم) فى هذه الاية الكريمة تلخيصا جذريا لقضية المياة بين مصر واثيوبيا فى ظل ازمة بناء سد النهضة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا ضرر ولا ضرار . تاصيلا لكل شىء يتم استغلاله فى الحياة بان يكون منفعة منه للجميع

تحت مدعاة اثيوبية بانه من حقها الاستفادة من مواردها الطبيعية وتحقيق النماء للشعب والرخاء لاقتصادها دون ان يضعوا فى الحسبان ان هناك شعب يعيش على هذا النهر ويحيا بماءه منذ ملايين السنين وتناسوا بان النيل هبه من الله وليس حكرا لاحد وكان الله انزل ماءه فى اثيوبيا ليحيي به شعوب اخرى كرامة حتى يصل الى مصر .

ولما كان الإعلام منذ القدم هو بوابة المعرفة بين الاحياء ونافذة التعارف بين الدول وضمير اى مجتمع الجاد الذى يضع يده على مواطن الداء ويشير الى موطن الدواء تقاس مدى ديمقراطية كل مجتمع بمدى حرية اعلامه ويقاس نجاح اعلامه بمدى تحيزه للصالح العام ودفاعه عن قضاياه القومية دون التعصب للاضرار بالآخر

وعندما تكون المياة واحدة من أهم واخطر القضايا التي تواجه مصر فى الوقت الراهن ، بل والمستقبل ايضا ويعتبر مشروع سد النهضة التي تقوم بانشاءه اثيوبيا والشروع فى بناء شبكة من السدود على النيل باعتباره حق وهدف قومى ومشروع يجعل منها دوله عظمى دون النظر الي مصلحة مصر باعتبارها احدى دول المصب وقد بدأت اثيوبيا فى الشروع فى تشييده عقب ثوره ٢٥ يناير باعتبارها الفتره الامثل التي طالت انتظارها والتي تسببت فى ردود فعل واسعة، نظرا لتأثيراته المستقبلية على حصة من مصر من مياة النيل.وقد اختلفت ردود الأفعال المصرية حول مشروع السد، وكانت وسائل الإعلام متمثلة فى الصحافه احد وسائل الاعلام ودورها فى تناول هذه الازمه على الجانب الاثيوبى



كان من الطبيعي أن تناقش الصحف الاثيوبية سواء حكومية او حزبية او خاصة ردود الأفعال لتلك الآثار السلبية المحتملة للسد ، وربما ايضا الايجابية سواء على الجانب المصرى او الاثيوبى وتحاول أن تقدم تصورات لحلها ، والحيلولة دون وقوع خلافات باعتبار ان الاعلام حائظ صد يقف عنده كثير من المشكلات ,في هذه الدراسة نرصد ونحلل خطاب الصحف الاثيوبية لقضيه سد النهضة بين مصر واثيوبيا وعلاقتها بدول حوض النيل على الوجه العام.

إشكالية الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من أن مصر تعيش على نهر النيل وموارد هذا النهر المائية تتبع من خارج أراضيها ، فى ظل عدم وجود مصادر بديلة للمياه يمكن لمصر الاعتماد عليها، وضعف معدلات الأمطار وتذبذبها، وهو ما جعل مصر أكثر دول حوض النيل اعتماداً على مياهه، بنسبة ٨٥%. وفى ظل الازمة التى تعيشها بسبب احتياجها الى مزيد من المياه , نجد اثيوبيا فى ظل هذا العوز تقوم بإنشاء مجموعة من السدود على نهر النيل وعلى راس هذه السدود سد النهضة لتبدأ حالة من التهديد الحقيقى تهدد بقاء شعب هو الاقدم فى التاريخ.

كما أن الحصة المصرية السنوية فى مياه النيل " ٥٥,٥ مليار متر مكعب" لم تزد منذ عام ١٩٥٩، عندما كان عدد سكان مصر ٢٦ مليون نسمة، أما الآن فقد تجاوز المصريون ١٠٥ مليون نسمة، حيث انخفضت الحصة السنوية للمواطن المصرى من مياه النيل إلى ٦٧٥ م مكعب. وأصبحت مصر تعاني عجزاً مائياً يقدر ب ٢٠ مليار م مكعب سنوياً. واتسعت الفجوة الغذائية فى مصر لتصل إلى ٥٥% من الاحتياجات الغذائية، وهى نسبة مرشحة للوصول إلى ٧٥%، إذ استمرت المعطيات الحالية.

...وتشير الدراسات التى قامت بها وزارة الموارد المائية ولتى تدل على ان هناك توقع عجز فى موارد المياه يصل الى ١١,٥٩ مليار ٢٠٢٥ ويزداد هذا العجز ليصل الى ١٩,٨ عام ٢٠٣٠ وبافتراض ثبوت معدلات الريادة فى احتياجات مياه العذبة فان من المتوقع ان يصل العجز لنحو ٣٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٤٠ يرتفع ليصل الى نحو ٤٦ مليار عام ٢٠٥٠ وتضيف تقارير الوزارة انه خلال عام سوف تحتاج مصر لنهر نيل اخر مماثل لسد الفجوة المائية كما اشار تقرير وزارة الري والموارد المائية الذى قامت باعداده وحدة البحوث الاستراتيجية بالمركز القومى لبحوث المياه الى ان الاحتياجات المستقبلية لتحلية المياه سوف تتزايد من ٢٣٧ الف متر مكعب عام ٢٠٠٥ الى نحو ٥,٤٨ مليار متر مكعب فى السنة عام ٢٠٢٠ واستثمارات قدرها ٣٦,٦ مليار جنييه مما يحتم معه تحلية مياه البحر للحصول على المياه العذبة اللازمة لسد الفجوه وفى هذا السياق سوف تحتاج مصر الى لتحلية نحو ١٩,٨ مليار مليار متر مكعب فى السنة بحلول عام ٢٠٣٠

تحتاج الى نحو ٢٢,٣ مليار دولار كاستثمارات لمعدات التحلية وتزداد لتصل نحو ٣٠ مليار متر مكعب في السنة عام ٢٠٤٠ تحتاج الى استثمارات تصل الى ٣٤ مليار دولار بينما يصل هذا الرقم الى ٥٢ مليار دولار لتحلية نحو ٤٦ مليار متر مكعب عام ٢٠٥٠ ومن المتوقع ان يرداد الطلب التراكمي على الطاقة بصفة عامه وعلى الطاقة الكهربائية اللازمة لعملية التحلية لتصل نحو ٤٣,٣٢,٥,١١ تريليون قدم مكعب من الغار الطبيعي للاعوام ٢٠٣٠, ٢٠٤٠, ٢٠٥٠ على التوالي وذلك للقيام بعملية تحلية المياه ذاتها وحدها وبإضافة الطاقة الكهربائية اللازمة للتنمية

فان احتياجات مصر للطاقة لتوليد الكهرباء اللازمة لعمليات التحلية المشار اليها الى الطاقة الكهربائية اللازمة للتنمية فان احتياجات مصر من الطاقة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه تصل تراكمي الى الاعوام ٢٠٣٠, ٢٠٤٠, ٢٠٥٠ نحو ٥٨, ٣٠٠, ١٥٠ تريليون قدم على التوالي حيث تعجز مصادر الطاقة البترولية والغار الطبيعي المتاحة على الوفاء بتلك الاحتياجات^(١).

وعندما تتحول علاقات الود والتاريخ المشترك بين يوم وليله الى حاله من الشقاق وربما العداء والتي تسببت فيها سد النهضة بين مصر وأثيوبيا الى حاله من الازمة كان لزاما علينا ان يسير اتجاهنا الى الصحافة الاثيوبية باعتبارها نبض الحقيقه لنرى اذا كانت تسير في اتجاه الدفاع المطق للقضية لصالح بلادها ام انها تسير وفق المصداقيه ومساندة طموحات بلادها والدفاع عن عدم الحاق الضرر بغيرها . وباعتبار ان الباحث يعمل صحفى بجريدة اخبار اليوم فكان حرصه على معرفة الوجه الاخر للصحافه فى اثيوبيا باعتبارها صاحبة المشروع لمعرفة ماتحتويه وماتدافع عنه . وكان الاهم هو عدم تناول اى من الرسائل السابقه لهذا الموضوع.

يستهلك قطاع الزراعة حوالى ٨١% من اجمالى الاستخدامات تقدر بنحو ٦٢,٣٥ مليار متر مكعب وبالتالي يعد اكبر القطاعات استهلاكاً للمياه يليه قطاع الشرب والاستخدامات الصحية والتي يقدر استهلاكها بنحو ١٠,٣٥ % مليار متر مكعب كذلك قدرات نسبة الفاقد من الشبكات بحوالى ٣١,٥ % من اجمالى المياه النقية نتيجة لتقادم وتهاك شبكات التوزيع بالإضافة الى التسرب من المواسير . تشير تقديرات وزارة الموارد المائية والرى الى ان الاحتياجات المائية عام ٢٠١٧ للزراعة ستصل الى ٧٦,١٣ مليار متر مكعب والاستخدام المنزلى ٦,٦ مليار متر مكعب الصناعة ١٠, ٥٦ مليار متر مكعب والملاحة النهريه ٠,١٥ مليار متر مكعب والفاقد بالبخر من النيل والترع حوالى ٢,٣ مليار متر مكعب وفى المقابل الموارد المائية المتاحة تتمثل فى ٥٥,٥ مليار متر مكعب واعادة

(١) عباس محمد شراقي , تداعيات سد النهضة الاثيوبى على الأمن المائى المصرى ,جامعة عين شمس, المؤتمر الدولى الخامس عشر لعلوم المحاصيل: ١ أكتوبر ٢٠١٨



استخدام مياه الصرف الصحي ٣,٧٧ مليار متر مكعب والصرف الزراعي ٧,٥ مليار متر مكعب ومياه السيول ٢ مليار متر مكعب والخزان الجوفي بالصحارى ٤ مليار متر مكعب^(١).

أسباب إختيار الموضوع

دائما يكون هناك دافع وراء اختيار موضوع الدراسة فى اى رسالة علمية وغالبا ما يكون هذا الدافع هو الذى يحدد مدى الجهد المبذول فى الدراسة , ويأتى الباعث من اختيار هذا الموضوع وهو التناول الصحفى لازمة سد النهةخ بين مصر وإثيوبيا فى الصحف الاثيوبية الى كون الباحث يعمل صحفى بدار اخبار اليوم ونظرا لتناول الصحف المصرية لازمة.

الا انها لم تتناول الجانب الاخر لما تتناوله الصحف الاثيوبية لهذه الازمة وهذا ماحرص الباحث على تناوله.

اهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما تفضي به على صعيد المعرفة، حيث تسعى جاهدة نحو تقديم دراسة متكاملة تخلق ثراءً فكرياً وتكون بمثابة مرجع علمي للباحثين في مجال لانثروبولوجيا والمهتمين بالشان الافريقي والاعلام الاثيوبى، وتقديم رؤية على قدر الامكان حول طبيعة الازمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا والتي اصبحت تمثل تهديد لقوت وحياة شعب هو الاقدم في تاريخ البشرية والنتائج المترتبة من جراء بناء السد على مصر ومعدل التنمية بها.

تعود اهمية الدراسة التطبيقية فى ان اثيوبيا تفرض نوع من الامر الواقع فى بناء السد على اعتبار مدعاه انها صاحبة القرار فى توزيع حصة مياه النيل ومن حقها الاستفادة من مواردها المائية لرفع كاهل الفقر عن بلادها ودفع عجلة التنمية بها دون الاعتراف بحق مصر ولذك نحرص على التعرف على مضمون الصحف الاثيوبية باعتبارها طرفا اصيل فى الازمة كونها صاحبة مشروع (سد النهضة) ومدى دفاعها عن حقوقها التنموية من الاستفادة من مواردها الطبيعيه وكيفية الدفاع عن عدم اضرارها بمصالح غيرها من دول حوض النيل على راسها دولة المصب والتي يعتبر نهر النيل اساس يحيى عليه شعب كامل.

كما ايضا تظهر اهمية الدراسة فى معرفة التناقضات التى تناولتها الصحف الاثيوبية حول ازمة سد النهضة وما يحاك فيها من مضامين جاءت فى جزء منها ضد السياسة المصرية والتي ينتج عنها العديد من التهديدات الصريحة والواضحة للامن المائى فى مصر وجاءت فى اجراء اخرى مطمئنة للوضع المائى فى مصر وتكمن ايضا اهمية الدراسة فى التعرف على مدى تناول الصحف

(١) وزارة الموارد المائية والرى، الملامح الرئيسية للسياسة المائية نحو عام ٢٠١٧، قطاع مياه النيل، ٢٠١٤، ص ٣٤

الاثيوبية لازمة باعتبارها تهدد مورد دول اخرى ومدى حرصها على تاجيح المشاعر نحو الشعب المصرى.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على رؤى الصحافه الاثيوبية فى تناولها لأزمه سد النهضة والذي كان السبب فى توتر العلاقه بين مصر واثيوبيا على امل ان تكون اضافه جديده للدراسات البحثيه والاطلاع عليها ومعرفة المزيد من القضايا التى تناولتها ومدى تناولها الموضوعى للقضية وهل سيكون من شأنه تخفيف وطاه الحده بين البلدين ودول حوض النيل ببعضها البعض وخاصة ان هذه هى الدراسة الاولى التى ربما تتناول ازمة سد النهضة فى الصحف الاثيوبية وتناولها لها.

استعراض الصحف للحلول البديله مثل المياه الجوفيه, ومدى تايد هذه الصحف لموقف للجانب المصرى , وماهو استعراض وتايد هذه الصحف للموقف الاثيوبى وايضاح الحقوق المائيه لدول حوض النيل , ماهى رؤيه الاعلام للعلاقات المستقبلية بين مصر واثيوبيا , التعرف على مدى الاتفاق بين محتويات الصحف فى اثيوبيا حول قضية سد النهضة والتى باتت ازمة بين البلدين.

تساؤلات الدراسة

تستند البحوث العلمية الى مجموعه من الفروض او التساؤلات التى يسعى الباحث من خلال دراستها الى الحصول على اجابات لهذه التساؤلات . يتمثل السؤال الرئيسى فى ازمة سد النهضة بين مصر واثيوبيا من منظور الاعلام الاثيوبى ومنه ينبثق مجموعه من الاسئلة الفرعية كالتالى . ما مدى تايد الصحف الاثيوبية التى تم تحليل مضمونها للجانب المصرى والدفاع عن حقه فى عدم الاضرار بحصتها من مياه النيل ؟

. الى اى حد تتضامن هذه الصحف فى تايدها للجانب الاثيوبى واحقيته فى استخدام موارده استخدام يلقى بظلاله على الدفع بعجلة التنمية ؟

. مامدى تأييد هذه الصحف فى احقيه دول المصب بحقوقهم المائيه وعدم الحاق الضرر باى واحده منهم باعتبارهم شركاء فى هذا النهر وموارده ؟

. ماهى رؤيه الاعلام للعلاقات المستقبلية بين مصر واثيوبيا باعتبار انها ستحد الى اى مدى سيكون الحال وتقريب وجهات النظر؟

التعرف الى اى مدى يوجد اتفاق بين محتويات الصحف فى اثيوبيا ؟

مفاهيم البحث

تشتمل هذه الدراسة على عدد من المفاهيم الرئيسية التى نتعرض لايضاها



تعريف الازمة

لغويا .الازمة فى اللغة العربية تعنى الشدة والقحط وهى ماخوذه من الفعل ازم ويعنى شدة العض وجمعه كلمة ازمة او ازم^(١).

تعريف الازمة

- وتعنى الازمة لغويا . أزم، أزمًا، أزم، تأزمًا، وتأزم يعنى أصابته أزمة، أزم على الشيء أزمًا: أي: عضّ بالفم كله عضاً شديداً، وأزم الفرس على اللجام، وأزم فلان على كذا يعنى لزمه وواظب عليه، وأزمت عليهم السنة أي اشتد قحطها. والأزمة تعنى الشدة والقحط، والأزمة هو المضيق، ويطلق على كل طريق بين جبلين مأزم وهذا تعريف لغويا^(٢).
- لغويا .الازمة فى اللغة العربية تعنى الشدة والقحط وهى ماخوذه من الفعل ازم ويعنى شدة العض وجمعه كلمة ازمة او ازم^(٣).

سد النهضة

يعرف اصطلاحاً: بأنه .يتكون سد النهضة من سد رئيسى خرسانى على مجرى النيل الازرق بارتفاع ١٤٥ متر وطول ١٨٠٠ متر وبيتين لتوليد الطاقة يحتويان على وحدات توربينات (لانتاج الكهرباء على جانبى النهر , وثلاث قنوات لتصريف المياه والتحكم فى منسوب بحيرة التخزين , وسد مكمل (سرج) بارتفاع ٥٠ متر وطول ٥ كيلو متر لزيادة حجم التخزين للمياه الى ٧٤ مليار متر مكعب , ولان زيادة ارتفاع السد سوف تجعل المياه المخزنه تمر من المناطق المنخفضة بجوار السد فكان لزاما غلق هذه المناطق .من خلال دراسة نماذج خرائط الارتفاعات يمكن الاستنتاج ان يصل طول البحيرة الى ١٥٠ كيلوز متر بالاضافة الى ١٠٠ كيلو متر اخرى كاذرع او خيران بمتوسط عرض ٨ كيلو متر ومتوسط عمق حوالى ٨ متر , وسوف تغرق بحيرة السد حوالى ٢٠٠ الف فدان من اجمالى ٣٥٠ الف فدان قابلة للرى فى منطقة السد (منطقة بيليس) بالاضافة الى حوالى ٣٠٠ الف فدان اخرى من الغابات ^(٤).

(١) المعجم الوجيز القاهرة . المطابع الاميرية ١٩٩٨ ص ١٥

(٢) السيد السعيد استراتيجيات ادارة الازمات والكوارث , دار العلوم للنشر , القاهرة , الطبعة الاولى, ٢٠٠٦ص

(٣) المعجم الوجيز , مرجع سابق

(٤)عباس محمد شراقى ., تداعيات سد النهضة الاثيوبى على الامن المائى المصرى , مرجع سابق

المفهوم الإجرائي:

بينما يعرف سد النهضة اجرائيا بانه سد تم انشاؤه على نهر النيل فى داخل اثيوبيا ويؤثر تأثيرا واضحا على نصيب دول حوض النيل وعلى راسهم دول المصب مصر والسودان

الاجراءات المنهجية للدراسة

• المجال الزمني

المقصود بالمجال الزمني هي الفترة التي سيتم عمل الدراسة فيها من وتبدأ هذه الفترة عقب ثوره ٢٥ يناير ٢٠١١ والتي عرفت بفترة الفوضى الخلاقة التي اصابت البلاد وكانت الفترة المثالية والتوقيت المناسب لاثيوبيا للبدء فى انشاء مخططهم فى بناء السد حتى ٢٠٢٠ .

وقد شهدت تلك الفترة اربعة عهود مختلفه بدأت بعد تنحي الرئيس مبارك بالمجلس العسكرى ثم حكم محمد مرسى بعد فوزه فى الانتخابات الرئاسية ثم عدلى منصور الرئيس المؤقت للبلاد الذى تولى الحكم بعد ثورة ٣٠ يونيو باعتباره رئيس المحكمه الدستوريه العليا كما ينص الدستور المصرى ثم عبدالفتاح السيسى بعد فوزه فى الانتخابات الرئاسية فى مايو ٢٠١٤، وكيف ان تلك الحقبة وما شهدتها من توترات وثورات ساهمت فى اتاحة الفرصة كاملة لاثيوبيا فى انشاء السد بحرية تامة

• مجال الدراسة

تعتمد على العينة التي تم اختيارها وتمثلت فى ١٠٠ مفردة من الشباب الافريقى وكان اغلبهم من الاثيوبيين وتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم لمعرفة رايهم حول طبيعة الازمة بين مصر واثيوبيا حول سد النهضة

تحديد نوع الدراسة

تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية حيث انها تهدف الى استخلاص نتائج ثابتة ودقيقه وصادقه والبحث الوصفى يعالج موقفا يتطلب اسلوبا للملاحظة او وسيله اساسية لجمع البيانات ويحتاج فى نفس الوقت الى انتقاء جمهوره بعناية . ونجد ان البحوث الوصفية تتنوع وتتعدد^(١).

(١) غريب سيداحمد.على عبدالرازق جلى . تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعيه.الاسكندريه . دار المعرفه الجامعيه .



أداة الدراسة

• استمارة الاستبيان

ويقصد به الاداة التي تم الاستعانة بها في عمل الدراسة حيث تم استخدام اداة الاستبيان والتي تم تصميم مجموعة من الاسئلة التي تتلخص حول الموضوع لمعرفة رأى عدد من الطلاب الوافدين حول طبيعة الازمة بين مصر وإثيوبيا بسبب سد النهضة من حيث كيفية استفادة اثيوبيا من مواردها الطبيعية دون الاضرار بالغير , والهدف من بناء السد

منهج الدراسة

اعتمده هذه الدراسة على كلا من

المنهج الوصفي

هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث."

المنهج التاريخي

عرّف العالم الجليل ابن خلدون المنهج التاريخي على أنه: "أخبار السابقين والدول والأيام، وفي محتواه التحقيق، والتعليل، والتعرف على الكيفيات والمسببات التي ترتبط بالوقائع".

يُعرف المنهج التاريخي في البحث العلمي على أنه: "الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات أو البيانات التي دُوّنت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمدعومة بالقرائن والبراهين.

نظرية الغرس الثقافي .

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الغرس لثقافي في اطارها النظرى وصياغة تساؤلاتها وفروضها وتحليل مضمونها ونتائجها ونستعرض نشأة الغرس الثقافى وتعريف عملية الغرس الثقافى وفروضها واهميتها والعوامل المؤثرة فيها واستفاده الدراسة الحالية منها.

تم تطوير نظرية الغرس الثقافى لكى تشرح تاثيرات وسائل الاعلام على اراء واتجاهات وقيم الناس وقد جاءت النظرية نتاج مشروع بحثى موسع وطويل المدى قام به جورج جوبنر وزملاؤه فى مدرسة انتيبيرج للاتصال بجامعة بنسلفانيا.

تتضمن نظرية الغرس الثقافي متغيرين اساسيين هما المتغير المستقل والذي يتمثل في نمط المشاهدة (كثير . قليل) والمتغير التابع الذي يتمثل في المعلومات والقضايا والآراء والاتجاهات والانماط السلوكية المختلفة بالإضافة الى المتغيرات الوسيطة التي تتمثل في نمط الخبرة والسن والتعليم ونوعية المضمون والمستوى لاقتصادي والمهنة وغيرها

نتائج الدراسة الميدانية

جاءت نتائج الدراسة الميدانية لإستمارة تحليل المضمون كالآتي :

يشير الهدف من بناء السد كالآتي : حيث جاء في الترتيب الأول إنتاج الطاقة بنسبة ٩٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها بصحف الدراسة، موزعة بين ٢٣,٣٣% بالصحف الحكومية الأثيوبية، في مقابل ٣٨,٨٩% بالصحف الخاصة الأثيوبية، ٤٠,٠٠% بالصحف المستقلة الأثيوبية , جاء في الترتيب الثاني تحقيق التنمية ومكافحة الفقر بنسبة ٧٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها بصحف الدراسة , وجاء في الترتيب الثالث استغلال مواردها الطبيعية بنسبة ٧١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها بصحف الدراسة , وجاء في الترتيب الرابع التقسيم العادل للمياه بنسبة ٦٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها بصحف الدراسة , وجاء في الترتيب الخامس لتصبح دولة عظمى بنسبة ٦٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها بصحف الدراسة , وجاء بالمركز السادس استخدامه للري بنسبة ٦٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها بصحف الدراسة .

تشير بيانات مدى تأييد المبحوثين لاتفاقية اعلان المبادئ, حيث جاءت نسبة من يوافقون على الاتفاقية بلغت ٤٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٥% اجابوا بنعم و ٤٠% كانت اجابتهم الى حد ما , بينما بلغت نسبة من لا يوافقون على الاتفاقية ٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة .

تشير بيانات مدى تأييد المبحوثين للاتفاقيات التاريخية بين مصر واثيوبيا , حيث جاءت نسبة من يوافقون على الاتفاقيات التاريخية بلغت ٦٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٠% اجابوا بنعم و ٤٠% كانت اجابتهم الى حد ما , بينما بلغت نسبة من لا يؤيدون هذه الاتفاقيات التاريخية ٤٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة .

المراجع

١. عباس محمد شراقي , تداعيات سد النهضة الاثيوبي على الأمن المائي المصري ,جامعة عين شمس, المؤتمر الدولي الخامس عشر لعلوم المحاصيل: أكتوبر ٢٠١٨
٢. وزارة الموارد المائية والري, الملامح الرئيسية للسياسة المائية نوعام ٢٠١٧, قطاع مياه النيل, ٢٠١٤, ص ٣٤
٣. المعجم الوجيز القاهرة . المطابع الاميرية ١٩٩٨ ص ١٥
٤. السيد السعيد, استراتيجيات ادارة الازمات والكوارث , دار العلوم للنشر , القاهرة , الطبعة الاولى, ٢٠٠٦ص
٥. عباس محمد شراقي , تداعيات سد النهضة الاثيوبي على الامن المائي المصري , المؤتمر الدولي الخامس عشر للمحاصيل , جامعة عين شمس , كلية الزراعة , قسم المحاصيل , ١ اكتوبر ٢٠١٨ .
٦. ممدوح رفاعي, جبريل , ماجد, ادارة الازمات , ممدوح رفاعي , كلية التجارة .جامعة عين شمس . دراسات عليا ادارة اعمال ٢٠١٣ (<https://mawdoo3.com/>)
٧. غريب سيد احمد, جليبي , على عبدالرازق جليبي . تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعيه . الاسكندريه . دار المعرفة الجامعيه . ١٩٩٩ .
٨. محمد حسين ,سمير , تحليل المضمون , عالم الكتب . القاهره الطبعة الاولى . ١٩٨٣ .
٩. دعاء محمد نور . الاعلام والجريمة المنظمه . دراسة اجتماعيه على دور وسائل الاعلام فى مجال السرقة والمخدرات . رساله ماجستير كلية الاداب . طنطا . ١٩٩٧ .
١٠. سهير خلف محمد بسيونى .القيم المتضمنه فى بعض البرامج التليفزيونيه الموجهه للاطفال . رساله ماجستير . كلية التربية . جامعه طنطا . ١٩٨٧ .
١١. عبدالباسط محمد حسن . اصول البحث الاجتماعى . المكتبه القوميه الحديثه . طنطا . ١٩٩٣ .
١٢. محمد البشرى, نظريات التأثير الإعلامى (الطبعة الأولى), الرياض: العبيكان للنشر, ٢٠١٤ .
١٣. عبدالباسط عبدالمعطي , البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده (الطبعة الأولى), القاهرة: دار المعرفة الجامعية, ١٩٩٠ .

١٤. حمد حسام الدين ، المسئولية الاجتماعية للصحافة (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.
١٥. عصام موسى ، المدخل في الاتصال الجماهيري (الطبعة الأولى)، مكتبة الكتاني، (١٩٨٦).
١٦. عبد العزيز تركستاني ، دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصور الذهنية للمملكة، الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال المنتدى الإعلامي السنوي الثاني، أكتوبر ٢٠٠٤، ص٠٨ ، منشور على الرابط faculty.ksu.edu.sa/word شوهد يوم ٢٠١٤/٠٥/١٢.
١٧. محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال، ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط١، سنة ٢٠٠٣.
١٨. وجدي حلمي عيد عبد الظاهر، نظرية الغرس الثقافي، مقال نشر يوم ٢٠١٣/١٢/١٠ ، شوهد يوم ٢٠١٤/١/٢٤ على الساعة ٢٠,٠٤، منشور على الرابط constantine3.blogspot.com/2013_12_01_archive.html:
١٩. ممدوح رفاعي، ماجد جبريل ،ادارة الازمات ، ممدوح رفاعي، كلية التجارة، جامعة عين شمس . دراسات عليا ادارة اعمال ٢٠١٣.
٢٠. السيد السعيد استراتيجيات ادارة الازمات والكوارث ، دار العلوم للنشر ، القاهرة ، الطبعة الاولى، ٢٠٠٦.

